إرشادية المركز في سلمية



سلمية مدينة سورية رابضة على طـرف الباديـة الغربي، وتقـع إلى الشـرق مـن مدينـة حمـاه على بعـد نحـو 33 كيلـو متـر.

تتربع سلمية فوق أرض هضبية شبه سهلية على ارتفاع نحو 455 متراً فوق سطح البحر، ينتصب في غربها كتلتان جبليتان هما جبل عين الزرقا بارتفاع 625 م وفى شماله جبل شميمس بقلعته الشهيرة.

تمتاز مدينـة سـلمية بمناخهـا شـبه الجـاف الـذي يتحول إلى الجـاف في الأجـزاء الشـرقية. ويبلـغ متوسـط الأمطار السنوية في مدينة سلمية 288 ملم.

تقع إرشادية المركز في الجزء الغربي من المدينة ضمن مجمع زراعي يشمل البيطرة والوقاية والوحدة تقوم الوحدة الإرشادية بتقديم الخدمات الزراعية والإرشادية لكل من القرى: بين الجبال، بركان، الشيخ علي، والمزيرعة من خلال كادرها الفني الزراعي والبيطري.

تبلغ المساحة الإجمالية لقطاع عمل الوحدة الإرشادية (18967) هكتاراً مقسّمة إلى (11214,5) الإرشادية (18967) هكتاراً من الأراضي المستثمرة زراعياً منها (2121) هكتاراً من هكتاراً مزروعة بالأشجار و(2647.4) هكتاراً من الأراضي القابلة للزراعة لكن غير مستثمرة، و(1453) هكتاراً من الأراضي غير القابلة للزراعة و(1453) هكتاراً من الأراضي الحراجية.

لا يوجـد في سـلمية أنهـار دائمـة الجريـان. وجـل مافيهـا أوديـة سـيلية، وينابيعهـا التي اشـتهرت بهـا قديمـاً جفـت في خمسـينيات القــرن الماضي بفعـل الاســتنزاف الكبيـر للميـاه الجوفيـة خـلال طفــرة زراعـة القطــن. ولــم تعــد الحيـاة لبعـض هــذه الينابيــع إلا في ســنوات الأمطــار الغزيــرة ولفتــرة محــدودة.

يزرع ضمـن نطـاق عمـل الوحـدة الإرشـادية المحاصيـل والخضـراوت الشـتوية والصيفيـة بمـا يتناسـب مـع معـدلات الهطـول المطـري بالنسـبة للزراعـات البعليـة ووفـرة الميـاه الجوفيـة بالنسـبة للزراعـات المرويـة، وتشـتهر زراعـة البصـل (البصـل السـلموني) بمسـاحات جيـدة.

تمتاز الثروة الحيوانية في نطاق عمـل الوحـدة



الإرشادية بتنوعها الكبيـر، حيث يبلـغ عـدد رؤوس الأبقـار (663) الأغنـام (83978) رأس غنـم وعـدد رؤوس الأبقـار (4852) رأسـاً، أمـا بالنسـبة لعـدد رؤوس الماعـز فيبلـغ (485) جمـلاً، وعـدد رأسـاً، وبالنسـبة للجمـال فيبلـغ (94) جمـلاً، وعـدد الخيـول (25) خيـلاً.

ويبلـغ عـدد منشـآت الإنتاج الحيواني ضمـن نطـاق عمـل الوحدة لعـام 2022 نحو (98) منشـآة إنتاج حيواني مقسـمة إلى (88) مدجنـة لإنتاج الفـروج، وأربـع مداجـن لإنتاج البيـاض وأربـع مداجـن لإنتاج أمهـات الفـروج و(2) مفاقـس.

تقوم الوحدة الإرشادية بالتنسيق مع مديرية الإرشاد الزراعي بالتخطيط للنشاطات الإرشادية بما يتناسب مع النشاطات الزراعية المتواجدة في المنطقة استناداً إلى نسب المشكلات الناتجة عن البرامج الإرشادية للنشاطات الزراعية.

تنفيد الوحدة الإرشادية البرامج الإرشادية التالية: الفسيتق الحلبي والزيتون والقمح والنحل والأغنام والبيئة، إضافة إلى الحقول الإرشادية والمحارس الحقلية والبيانات العملية والندوات بمختلف الشؤون الزراعية التي تهم الفلاحين والمربين.

ونفذت الوحدة الإرشادية هذا الموسم (12) حقل زراعة حافظة بالتعاون مع UNDP. كما يقوم الفنيون في الوحدة الإرشادية بجولات دورية على المزارعين ومتابعة كافة المشكلات التي قد تؤثر على إنتاجية محاصيلهم أو ثروتهم الحيوانية للعمل على إيجاد حل لها مع الجهات المعنية.إضافة إلى العمل على تنمية المرأة الريفية وتطويرها من خلال تنفيذ برامج التنمية الريفية الزراعية والأسرية ونشاطاتها بهدف تطوير المرأة الريفية وتمكينها في الإسهام بتطوير الاقتصاد الزراعي في المجتمع.

وعلى الرغم من ضعف الإمكانات المتاحة فالوحدة الإرشادية سعت وتسعى لتقديم كافة الخدمات الإرشادية والزراعية للأخوة المزارعين من أجل النهوض بالواقع الزراعي نحو الأفضل *

المهندس حسن العرنجي رئيس الوحدة الإرشادية في المركز

